

تفسير سورة الحديد (9) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول امنوا بالله ورسوله. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. وما لكم لا تؤمنون - [00:00:32](#)

الله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور. وان الله بكم لرؤوف رحيم - [00:00:55](#)

في الليلة الفائتة وما قبلها بدأت الحديث على قوله عز وجل امنوا بالله ورسوله. وبينت ان الايمان بالله يقتضي التصديق بربوبيته وانه رب كل شيء وسيد ومليكه والمهيمن عليه. والقائم على كل نفس بما كسبت - [00:01:19](#)

والايمان والتصديق بالوهيته فلا يخضع العبد الا لله ولا يذل الا لله ولا يستكين الا لله ولا يخبت الا لله ولا ينيب الا لله ولا اي شيء من الوان العبادة الا لله وحده. فهو وحده المستحق للعبادة. هو وحده المستحق للعبادة. مع - [00:01:54](#)

تصديق ايضا بان له الاسماء الحسنى والصفات العلى وانه لا يشاركه شيء في الوهيته. ولا يشاركه شيء في ربوبيته. ولا يشاركه شيء في اسمائه الحسنى وصفاته العلى ومن زعم انه يؤمن بالله في الوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته - [00:02:20](#)

ثم نادى غير الله ثم نادى غير الله من الاموات او الملائكة او الجن او الانبياء او الصالحين او غيرهم فاستجار بهم في الضراء ولجأ اليهم عند الحوائج فانه يكون مشركا بالله شركا اكبر - [00:02:44](#)

قد اشرت اكثر من مرة الى ان الشرك نوعان شرك اكبر وشرك اصغر وان الشرك الاكبر يخرج من الملة فمن ارتكب شيئا من الوان الشرك الاكبر صار مرتدا عن دين الاسلام لو كان في الاصل مسلما. يعني لو كان في الاصل لو كان ممن يقول - [00:03:05](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله. وارتكب شيئا من ذلك. من ذلك الشرك الاكبر صار مرتدا عن دين الاسلام. مباح الدم بس يجي اي واحد يقول انا اقتله ما دام ارتد لا - [00:03:26](#)

لا لا يتعلق النفوس في اي بلد من بلاد العالم لا يحل لاحد ان يتصرف فيها الا حاكم البلد وحسابه على الله يعني لا يجوز لاحد يقول انا اروح اقتل فلان لانه ارتد - [00:03:40](#)

قل له لا ليس لك هذا هي لو زنت المرأة وهي سيد. انت لك الحق ترجمها؟ لأ لك الحاج سيد البكري لك الحاج تقطع يد السارق لو ثبت عندك ان شفت واحد كسر خزانة من حرز مصون بعينيك رأيته يكسر الخزال. هل لك - [00:03:57](#)

تروح تقطع يده لو قطعت ايده قطعوا يدك ما لك حق لان هذا راجع لامام المسلمين هذا التنفيذ تنفيذ الحدود واقامة الحقوق بالحق ولي امر المسلمين. لكن لو ان انسانا في الاصل من المسلمين ثم - [00:04:17](#)

ارتكب لونا من الوان الشرك الاكبر هو مباح الدم. لكن مين اللي يتصرف في دمه؟ امام المسلمين امام المسلمين هو اللي مسؤول عن دمه؟ انت مالك الحق؟ لو كنت واثق تمام الثقة انه كافر مرتد؟ لا يحل لك ان تزهد نفسه وان ذهب فانت - [00:04:34](#)

عاصم قادم امام الله. تؤخذ به عند الله يوم القيامة ومهما كان كافرا مهما كان على لا يصلح الناس فوضى لا ثراة لهم ولا تراث اذا جعلوا من سافر. يعني لابد من ان الامور ترجع الى المسؤول في الدولة هو اللي - [00:04:51](#)

يقول هذا مثلا ينفذ في حكم كذا. اذا اقام الشريعة فحسابه عند الله واجره عند الله عظيم. واذا ضيع الشريعة فوزره عند والله العظيم
المسؤولية عليه وما هو عليك انت - [00:05:08](#)

المسئولية عليه نقابة شريعة الله. الله سبحانه يجعله في الجنات العالية. وان ضيع شريعة الله يستحق من الله ما يلاقي من عذاب الله
يوم القيامة وانت غير مسؤول عنه انت غير مسؤول عنه - [00:05:22](#)

فاذا ارتكب انسان لون كان يروح للميتين اللي في الجبوب او القبار القبور والجباب ويناديها سيدي فلان اشف مريض كذا يفعلون
اشف مريض او رد غائبي او اقض حاجتي او فرق اعوذ بالله والله ما يستطيع يفرج كربة نفسه - [00:05:36](#)

لو كان في كرب والله ما يفرج كربة نفسه. لو كان حي على الدنيا ما يقدر يفرج كربة نفسه. فكيف يفرج كربات عباد الله اذا كان هو
عاجز ولذلك ربنا يقول اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. يقول اللي انتم بتسألونهم من الملائكة - [00:05:56](#)

هم يضرعون الى الله ويسألون الله. فايهما اقرب؟ كونك تسأل ربك السميع القريب اللي يقول ادعوني استجب لكم. واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا - [00:06:17](#)

قولوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. هذا احسن واولى واکرم واسلم ولا تروح تسأل عبدا ضعيفا لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا
اثر مرة انه ابيه بعض اهل العلم يأثرون عن ان ابراهيم عليه السلام لما رمي العلم يقولون كده يقولون لما رمي - [00:06:30](#)

ابراهيم في المجلاع الى النار ان لقاء جبريل في الطريق. قال له هل اليك هل لك حاجة؟ قال لا. قال اما اليك فلا حاجتي الى الله
وحده قال له حاجتي الى الله وحده. جبريل يقول له هذا قال له حاجتي الى الله وحده - [00:06:50](#)

حاجتي الى الله وحده فالانسان ينبغي ان ينزل حوائجه. فاذا رحت الميت من الميتين في قبره ولا قبة. وكما قلت اكثر من مرة
اکثرهم مجهول الهوية لا يعرفون يسمونهم باسماء باسماء المجاهيل - [00:07:08](#)

ما تقول هذا بدوي طب بدأوا بدوي ده ما له اسم. قالوا اسمه احمد ولا اسمه كذا. وين ابوه؟ وين جده؟ وين وش مكان مقامه في
الاسلام؟ هذا اللي عرفوا اسمه - [00:07:27](#)

وحطوا له اسم. والكثير لا يعرف له اسم انما الباطنية الباطنية من اعداء الله واعداء رسوله من الملاحدة اليهود من العبيديين
القдахين وضعوا هذا للناس وضعوا ومر ثلاث مئة سنة ثلاث مئة واحد وخمسين سنة مر ثلاث مئة واحد وخمسين سنة واحد
وخمسين سنة - [00:07:40](#)

ثلاث مئة سنة ما وضعت على قبر في ارض الاسلام ثلاث مئة وفوقها واحد وخمسين سنة ما وضعت قبة على قبر في ارض الاسلام
وعموم اهل الاسلام على ان القبر يربع او يثنى - [00:08:06](#)

ولا يجوز ان يرتفع اكثر من ذراع عن وجه الارض وحديث مسلم عن ابي الهياج الاسدي يقول بعثني علي رضي الله عنه قال ابو
الهياج الاسدي والحديث في صحيح مسلم. قال ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه - [00:08:28](#)

عليه وسلم الا ادع قبراً مشرفاً الا سويته ولا تمثالاً الا طمسته هذا حديث صحيح ثابت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم. من رواية علي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. يقول ابو الهياج للاسد قال لي - [00:08:47](#)

علي رضي الله عنه ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادع قبراً مشرفاً الا ما سويته ولا تمثالاً الا صمدته
وعائشة لما يجوا يحطون قبر النبي لما شهد ابو بكر - [00:09:06](#)

بان النبي قال ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض فدفن في حجرته والدفن في الحجرات من خصائص الانبياء الدفن في الحجر من
خصائص الانبياء. اذا مات نبي دفن في المحل الذي يكون فيه. سواء كان حجرة او غار حجرة. سواء كان حجرة او غير حجرة. فدفن
النبي في حجرة - [00:09:25](#)

لانه قبض في حجرته صلوات الله وسلامه عليه ابد الابد ودار الدارين. دفن في حجرته لانه قبض في حجرته صلوات الله وسلامه
عليه قالت لا ترفعوا قبره فلما وضعوا له القبر جعلوه مخمساً او مسدساً حتى لا يتأتى لاحد ان يتوجه - [00:09:43](#)

الى قبره صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة. هذا في عصر اصحاب محمد صلوات الله وسلامه عليه في عصر رسول الله في عصر

اصحاب محمد صلوات الله وسلامه وفي عصر اصحابه رضوان الله تبارك وتعالى عليهم اجمعين - 00:10:07

يعني يعني ليس مربعا يعني ليس مستطيلا ولا مربعا جعلوا له زوايا زوايا كل ما تيجي تقف قدامه من ناحية تقول ما انا مستقبله. تقول ما انا لان يصير ضلع كده. والضلع الثاني رايح كده. مثل النجمة الخماسية او النجمة السداسية او الرباعية او الثلاثية. لما تعمل

نجمة - 00:10:21

اضلاع اضلاع كثيرة بعض الاضلاع ما يمكنك من الاستقبال مئة في المئة ومن كل وجه مثل ما يكون مستطيل امامك او مربع امامك

يقول تبارك وتعالى ها هنا امنوا بالله ورسوله. اما الايمان بالرسول محمد عليه السلام كما اثرت - 00:10:46

يقتضي منك ان تصدقه فيما اخبر وان تطيعه فيما امر وان تنتهي عما نهى عنه وزجر والا تعبد الله الا بما جاء من شرعه صلى الله

عليه وسلم هذا معنى الايمان بالرسول - 00:11:05

معنى الايمان بالرسول ان كل ما قال لك على شغل سمعنا واطعنا صدقت يا رسول الله كل ما يجيك خبر عدد صدق رسول الله صلى

الله عليه وسلم مهما جاك من خبر لو ما خطر على بالك. او عقلك ما يهضمه قل صدقت يا رسول الله - 00:11:26

احنا جربنا من من صدقه في الواقع لا تعد ولا تحصى. من صدقه في الوقائع التي اخبر بها ورآها الناس بعينهم لا تعد ولا تحصى ولا ما زلنا بعد اربعتاشر قرن من هجرته صلى الله عليه وسلم. في القرن الرابع عشر بعد اربعتاشر قرن. ونحن لا نزال نرى من الايات -

00:11:47

المجدات الشاهدة بصدق رسول الله فيما يخبر عن الغيب صلوات الله وسلامه عليه لما جات معركة بدري ثلاثية وتلتاشر امام

تسعمية وخمسين والكفار فيهم خمسون فارسا المسلمون ما فيهم الا فارسان. قبل بدء المعركة وقف رسول الله يحدد مصارع

المشركين. قبل بدء المعركة - 00:12:07

يحدد مصارع المشركين. يقول هنا مصنع عدو الله ابي جهل هنا يصرع عتبة ابن ربيعة. هنا الصناديد رؤساء المشركين. قبل بدء

المعركة. فما فيه واحد من اشار رسول الله الى مصرعه تخطى المصنع الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا قبل

المعركة وهذه النتيجة بعد المعركة - 00:12:34

هذي هذي بعد المعركة. لما جا يقسم لما اخذ من الاسرى الفدا وقال حطوا فدية على عمه العباس وعمو العباس قال يا نبي الله قال له

المال اللي دفعته عند فلانة في مكة عند ام الفضل في مكة. وما عنده احد - 00:12:58

والكفار في مكة يعتقدون ان محمدا عبد اذا اخبر بشيء لابد وان يقع الكفار المشركون كلهم ما في واحد منهم لما واحد من المشركين

لما واحد من المشركين اجار رجلا من اصحاب رسول الله في مكة - 00:13:16

ولقاه بيطب الكعبة ابو جهل فنهاه ابو جهل. فرفع الصحابي الانصاري صوته ضد ابي جهل فقال له فقال له آآ وليه من المشركين

اغضب صوتك انت تحدث سيد الوادي انت تحدث تحدث انت تتكلم الان مع عمرو بن هشام يعني ابي جهل. سيد الوادي كبير اهل

مكة. كيف ترفع صوتك عليه؟ قال له اسكت - 00:13:34

لقد حدثني رسول الله انهم قاتلوك لقد حدثني رسول الله وهذا الولي اللي كان عنده قال له قد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوه هل

بمكة قال لا ادري يعني قال لك اني اقتلني من مكة ولا وين يقتلونني؟ قال ما ادري. لكن قال لي النبي انك ستقتل - 00:14:05

النبي قال لنا انك ستقتل بعد يوم او يومين واذا الصارخ يصرخ بان النبي تعرض لعيد قريش الى جهة من فكل الكفار جاؤوا له

وقالوا له تعال قال ما اخرج - 00:14:27

ليش ما تخرج قال بس انا تعبان مرضان ما و اروح معكم وخايف من وعد رسول الله ان يقتل. وهو كافر كافر يعلن انه لم يؤمن

برسول الله. لكن قلبه مطمئن مثل ما قال الرب - 00:14:42

انه ولقد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يتعبون. قلوبهم مصدقة انك رسول الله. ما

اخبرت خبرا الا جاءك فلق الصبح كما تخبر صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:56

فقال اقاتليا بمكة قال لا ادري فلما جا يخرج قالوا له اخرج قال والله انا تعبان وراك ما تخرج قال اسمحو لي ما اخرج. جاب له ابو

جهل والكبار من المشركين جابوا له مبخرة فيها طيب. وبدأوا يقدموا له الطيب يعني قالوا خلينا نطيبك - [00:15:14](#) وندمرك مع النسوان اللي يقعدون في مكة عشان ما تقدر تخرج اراد ان يزعه ليخرج فجاب له مبخرة فيها طيب وقال له خليني اجمرك واطيبك مع الحريم اقعد مع الحريم اللي بيغون الطيب ويبغون - [00:15:31](#)

فاضطر اضطرارا الى ان يخرج من مكة ليلقى مصرعه الذي حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه بدر صلى الله عليه وسلم. في امور كثيرات كثيرات. كل ما يمر يوم كل ما يمر يوم يأتي الشاهد الصدق - [00:15:47](#) تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم مجال ان قبل القيامة الرجل يحدث عصاه ويحدث ويحدث عذبة صوته مشوا شوفوا الناس في الشوارع الحين. ماسك له آلة صغيرة هذي كبرها وفيها عصا اللي هي كانها عصا ويبدأ يتكلم فيها. هذا من خبر رسول الله -

[00:16:05](#)

صلى الله عليه وسلم. هذا من خبر رسول الله. ما قال ان ما تقوم القيامة حتى يأتي الرجل بركوبته. فيتركها على باب المسجد ويدخل يصلي ثم يخرج اليها الحين نحت السيارات عند باب المساجد - [00:16:25](#)

ما قال النبي عليه السلام لا تقي يوم القيامة حتى تهجر القرص من جزيرة العرب هذه احنا عاصرناها دي قبل احنا ما نولد او في عهد ولادتنا والمناخ اللي في المدينة والعطا الموجود. كل اللي يقولوا هذا مناخ اهل الشام وهذا مناخ اهل مصر وهذا باب الشامي وهذا

- [00:16:39](#)

يحطون جبالهم ويبركون اباعرهم وهم جايين حجاج وزوار لمسجد رسول الله يحطونه في هذا المكان في العصر والمناخ في العطل والمناخ ما المناخ الابل الان هل تجد فيها جملا واحدا - [00:16:59](#)

انت لو قالوا لبعض الناس نبي نركبك جمل ونخليك تمر في شارع من شوارع المدينة. ونعطيك الف ريال ما يرضى لو لو جا له الواحد الان نبي نعطيك الف ريال او الفين واركب جمل امشي به في شارع من شارع المدينة ما يرضى. صار يخجل من ركوب الجبل في

شوارع المدينة - [00:17:14](#)

وهذا معنى من معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تهجر القنص يعني ما حد الناس ما عادوا يركبون

الجمال. يركبون الجمال ليه هو عندهم سيارات؟ - [00:17:33](#)

ليش وعندهم طيارات اركبوا هذا ما حصل الا في عصرنا. بعد اربعناشر مائة سنة من هجرة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ما

يمر يوم الا والشواهد تشهد اثبت انه رسول الله حقا وصدقا - [00:17:46](#)

وان اسعد الخلق من اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم. وان اشكى الخلق من عادى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وان امة

تستمسك باهداب شريعة رسول الله يورثها الله الامن والامان والاستقرار والطاعة ورغد العيش - [00:18:01](#)

الامن في نفوسهم وبلادهم واوطانهم وكل بلد مهما كان فيها من انهار ومزارع تبتعد عن شريعة الله يورثها والخوف بما كانوا يصنعون

هذا لا يزال مجرب صحي الى يومك هذا - [00:18:21](#)

لا زال مجرد صحيح الى يومك هذا فيقول هنا امنوا بالله ورسوله. وانفقوا واشرت الى ان كلمة انفقوا وهو ما ذكر المفعول به يعني ما

قال او المتعلق ما قال انفق على من - [00:18:37](#)

قال امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. يعني ما قال لنا اعطوا من؟ لكن هو بين لنا لان هذه الآية هذه الآية من

هذه السورة اكثر اهل العلم على انها نزلت في غزوة تبوك - [00:18:55](#)

وغزوة تبوك كانت في السنة التاسعة من الهجرة هي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدها بعد رجوع النبي عليه

السلام الى المدينة نزلت سورة التوبة وهي التي تسمى سورة الفاضحة الفاضحة - [00:19:11](#)

انها فضحت المنافقين باقوالهم وافعالهم وسماتهم وصفاتهم وفسميها يسميها بعض اهل العلم سورة فاضح لانها فضحت

المنافقين. كان هذا في شوال في السنة التاسعة من الهجرة. فلم ولم يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:31](#)

تصادفت صادف يوم غزوة تبوك ما فيه اطيب على المسلمين من يومها وكانت عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان

يغزو جهة من البلاد بغيرها كانت من سياسة النبي محمد. من تخطيطه - 00:19:52

اللي بيسموه الجماعة المتحذلقين في عصرنا التكتيكي الحربي طبعا كلمة تكتيك جابوها من الافرنج اهي من بلاد العرب ولا بلاد الاسلام ولكن لو سموها بالاسم العربي قال كيف يخطط رسول الله للمعركة؟ كان الناس كلها يعرفوني. بدل ما يقول استراتيجية او التكتيك او ما ادري ايه - 00:20:16

العربية غنية عنها وعن امثالها. يعني في اللغة العربية اوسع وادق من معانيها التي يستعملها غير المسلمين فالنبي كان يخطط اللي بيسميه كما قلت في عصرنا بعض الناس اللي ما اذا اراد ان يغزو جهة وراء بغيره - 00:20:37

يعني لو اراد يتجه الى مكة صار يعد الجيش كانه رايح الى جهة الشمال ويبدأ يسأل عن القرى اللي في جهة الشمال اذا بدا يهيى الجيش وينمي فيهم الاستعداد للقاء اعداء الله. اذا كان رايح الجنوب - 00:20:55

يبدأ يوري بجهة الشمال لما يروح مكة يبدأ يفهي ما هو كذب ذا تورية دورية وليس فيها اخبار بانى رايح الشمال ولكن يقول مثلا القرية الفلانية وين هي عن المحل الفلاني؟ الطريق الفلاني ويكثر - 00:21:16

كثر من السؤال عن النواحي الشمالية فالاعداء اللي يتربصون بالمسلمين تجيهم الاخباريات ان محمد يبي يتوجه للشمال لانه دايم يسأل عن الشمال وهو لا يريد الشمال انما يريد الجنوب. وهذه فيه مصلحة لا نظير لها. منها انه يباغت العدو على بغتة - 00:21:32 ستتحصر القتلى في اقل عدد ممكن من الكافرين والمسلمين. لان لو علم المشركون باستعداد رسول الله اليهم يستعدون اكثر فتطول المعركة ويكثر القتلى من الطرفين. فاذا باغتهم اذا باغتهم استسلموا سريعا لله عز وجل ثم لرسوله صلى الله عليه وسلم. وتنتهي المعركة - 00:21:52

على باسط الخسائر وباقل العوائد الضارة على المسلمين والمشركون. لان النبي ما كان حريص على قتل المشركين. النبي في معاركه ما كان يحرص ابدأ على قتل مشرك! انا قلت لك ان في غزوة بدر في غزوة بدر بعد ما انتهت المعركة مع انه - 00:22:14 اخرجوه من اهل داره واذاوا اصحابه وقتلوا بعضهم وعدوا الله ورسوله ومع ذلك ينغزو البدر بعد ما انتهى المعركة اخذ سيفه يعرض على رؤوس المشركين ابي جهل. والذين معه وهو يقول ومعه ابو بكر نفلق هاما - 00:22:34

من رؤوس اعزة ويقف فيكمل ابو بكر. اعزتي علينا وهم كانوا اعق واظلما فيشعر رسول الله انه حزين على قتل هؤلاء وانه ما كان يتمنى انهم يقتلون وكان يتمنى ان يسعدهم الله بدخول الجنة وان ينصحبهم الله. وانهم رؤوس اعز ما انه قتلهم صلوات الله وسلامه - 00:22:54

لانه مثل ما قال ما قال نقلة عن الشاعر كانوا اعق واظلم خرجوا يحادون الله ويحادون رسوله صلوات الله وسلامه عليه يريدون ان يسيئوا نور الله بكل ما يطيقون فاطفى الله فاطفاً الله حياتهم ليشتعل النور في مشارق الارض ومغاربها ليسعد به ابناء - 00:23:21 الامم من العرب والعجم وسائر النسل الرسول عليه السلام لما خرج يوم الهجرة لما خرج يوم الهجرة هم يعرفون اهل مكة اني احسن مكان محمد يمكن ان يهاجر اليه. ويكون له فيه اعوان هو المدينة المنورة - 00:23:41 فلما عزموا على قتله وآآ ارشدهم عدو الله ابليس ان يختاروا من كل قبيلة من قبائل قريش او كل بطن من بطون قريش. شابا جلدا قويا يمسك بيده سيفا صارما - 00:24:03

ثم ينتظرون النبي عند بابه فاذا خرج للصبح ضربه واحدة سيتفرقه هكذا ارشدهم ابليس لعه الله فاعلم الله نبيه بخبرهم وامر علي رضي الله عنه ان ينام على فراشه وان يتسجى ببرده الاخضر. ثم خرج النبي عليه الصلاة والسلام من بينهم. وقد وضع حفنة من التراب - 00:24:19

ورماها في وجوههم وهو يقرأ ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون. لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون. انا جعلنا في اعناقهم اغلالا. فهي للاذقان فهمكم حون. واجعلنا من - 00:24:41

بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وخرج النبي من بينهم فلم يره احد منهم بدل ما يتجه الى الشمال اتجه

الى الجنوب لانهم يعرفون تمام المعرفة ان خطته شمالية - [00:25:01](#)

النبي روح الى المدينة الى يثرب اصحاب الذين هاجروا من قبله عدد من اصحاب النبي عليه السلام هاجروا الى المدينة بامر رسول الله قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو سلمة ابن - [00:25:19](#)

وغيره وغيره فهم يعلمون ان وجهة رسول الله لجهة الشمال النبي عليه السلام بدل ما يتجه الشمال لان الطلب سيكون وراءه الى جهة الشمال اتجه جنوبا الى غار ثور الى غرسور جهة اليمن جهة الجنوب - [00:25:32](#)

حتى اذا بحثوا يبحثون في الشمال وهو في الجنوب. فاذا غاب الطلب واستمر ثلاثة ايام ولم يجدوا شيئا في الجنوب فالكمل بحثوا عند ذلك يتجه من طريق الساحل الى مدينة الى مدينته صلوات الله وسلامه عليه - [00:25:50](#)

هذا من من من هدي رسول الله. كل غزواته كان اذا اراد ان يغزو جهة الوري غزوة ورة بغيره. الا غزوة تبوك غزوة تبوك الوقت حر موت وقت حر جاف شديد الحرارة يا اللي يلهي الجسم - [00:26:06](#)

والثمار قاربت على النطق ثمار المزارع قاربت على النص من نخيلهم وثمارهم قاربت على النضج وليس بايديهم شيء فاعلمهم انه متجه الى تبوك حتى يستعد والعدو بعيد لا يمكنه ان يلتقط اخبار رسول الله. اربعتاشر مرحلة - [00:26:28](#)

اللي بتصير اربعتاشر مع مرحلة بين تبوك وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك اعلن انه متجه الى تبوك وسمي الجيش جيش العترة لقد تاب لقد تاب الله على النبي والذين معه - [00:26:55](#)

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. الذين اتبعوه في ساعة العسرة في ساعة العسرة ساعة عسرة كلمة عسرة اللي ربنا قال ايه؟ هو العليم القدير كيف كانت هذه العسرة؟ النفوس والاموال والثمار وكل ما يحتاجونه - [00:27:14](#)

عسر كان الجيش اسمه جيش العسر اذا لا بد من الحظ على الانفاق احد البررة الصالح احد البررة الصالحين الذين هياهم الله لاستقبال رسوله ومعاونة رسوله ونصرة دينه - [00:27:34](#)

حزبه وشريعته عثمان ابن عفان النورين عثمان ابن عفان اللي بعض من يدعي الاسلام ممن اعمى الله قلوبهم واصمهم واعمى بصائرهم يكرهون اللي قام عدو الله اليهودي عبدالله بن سبا الصنعاني وجاء بجماعة من اهل مصر وجاء جماعة من اهل العراق وحاصروا مدينة - [00:27:57](#)

النبي وقتلوا ذا النورين وهو يتلوا كتاب الله ويدعون انهم اغير على الاسلام من عثمان ابن عفان يوم جيش العسرة عندما بدأ رسول الله عليه الصلاة والسلام يحض على الانفاق - [00:28:24](#)

جاء عثمان بن عفان بثلاثمائة بعير ثلاث مئة بعير باقصابها واحلى فيها واحمالها ولم يكتفي بذلك بل جاء بالف دينار مع الثلاثمائة الحمض ووضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويؤثر ان نبي الله قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:28:40](#)

ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم وعثمان تعرفون ان يوم غزوة يوم اه اه عمرة يوم صلح الحديبية الرسول عليه السلام لما وصل الى الحديبية ومنعته قريش من الدخول من دخول مكة ارسل اليهم عثمان بن عفان قال ما جاء محمد ليحاربكم ما جاء - [00:29:08](#)

ليحاربكم. انما جاء ليزور البيت. جاء معتمرا. والبيت ما يصد عنه احد في الجاهلية. فكيف تصدون عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم عثمان اشيع انهم اخذوه وقتلوه - [00:29:30](#)

وشيع بين الصحابة ان عثمان اخذ وقتل او اسر على الاقل فلما اشيع هذا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه تحت شجرة الرضوان. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الصدر - [00:29:45](#)

فلما بدأ كل واحد من الصحابة يضع يده على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه؟ طبعاً يبدأ ابو بكر شيخ المسلمين بعد رسول الله شيخ المسلمين وافضل الامة بعد نبيه. ولعن الله من يبغض ابا بكر. ولعن الله من من يكره ابا بكر الصديق - [00:30:05](#)

واذل الله من يبغض ابا بكر الصديق واذل الله من يبغض عمر بن الخطاب. واذل الله من يبغض عثمان بن عفان فلما جاء دور عثمان بن عفان عثمان ما هو موجود عثمان في مكة فاخذ النبي يده الشريفة ووضعها على يده الشريفة الاخرى وقال - [00:30:24](#)

هذه يد عثمان فقالوا ما اسعد هذه اليد! يد عثمان كانت يد رسول الله في بيعة الرضوان يد عثمان بن عفان كانت يد رسول الله.

يعني كأن النبي وكل وصار وكيلا عن عثمان في المبايعة في بيعة - 00:30:42

فوضع النبي يده على يده وقال هذه يد عثمان هل بعد ذلك يا عباد الله؟ هل بعد ذلك واحد يصير في قلبه يشكي من عثمان بن عفان عثمان بن عفان جاء لما ان امر النبي في كثير ما هي هذه ولا غيره له حسنات له حسنات - 00:31:04
لا تعد ولا تحصى عليه رضي الله عنه. النبي لما زوج واحدة من بناته ماتت زوجته الثانية بسرعة. فلما ماتت الثانية يؤثر عند النبي قال لا لو كان لنا الله مسلمين فامنا بجميع النبيين والمرسلين. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. تفضل علينا فجعلنا من اهل -

00:31:26

السنة والجماعة الذين يوالون كل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويترضون عنه. هذا من فضل الله علينا. فعثمان بن عفان يوم غزوة العسرة جاء بثلاثمائة بعير. عليها احمالها باقتابها واحلاسها ولم يكتفي بثلاثمائة - 00:31:46
محملة بل جاء بعد ذلك ومع ذلك بالف دينار فوضعها كلها امام رسول الله عليه الصلاة والسلام فيؤثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:32:06

ما هي وحدة مرة من المرات وهو امير المؤمنين مرة من المرات وامير المؤمنين اشتد الغلاء في المدينة والحاجة يعني قال جل المواد الغذائية في المدينة قلة العديد واذا بتجارة ترد من المدينة لعثمان - 00:32:20
مئات الاحمال جاية من الشام محملة بالحنطة والشعير والذرة والدقن وغيره فلما وصلت الى المدينة جاء التجار عشان يشترونها بالجملة ويبيعونها على القطاعي على الناس جاء تجار المدينة في عهد امير المؤمنين عثمان عشان يشترونها بالجملة من التاجر عثمان رضي الله عن امير المؤمنين ويبيعونها على الناس بالقطاع بالتجزئة - 00:32:39
فجاء العثمان وقالوا له يا امير يا امير المؤمنين الجمال اللي جات بيعها علينا قال بكم قال الدينار دينارين. قالوا له الدينار بدنا نربحك في الدينار دينارين. يعني اذا كنت اشتريتها بالف دينار نعطيك الفين دينار. قال - 00:33:03

في واحد اعطاني اكثر من ذلك. قالوا في احنا تجار المدينة نعطيك ثلاثة الدين دينار ثلاث دنانير. كلا في واحد اعطاني اكثر. قالوا طيب الدينار باربعة. قال والله واحد اعطاني اكثر ان كان عندكم زيادة قولوا لي - 00:33:20
قلبي في خير لتجار المدينة. نبي نعطيك الدينار خمس دنانير. قال والله واحد اعطاني اكثر زدودوا ان كان عندكم شيء. قال واحد قالوا نعطيك سبعة دنانير الى ان وصل عشرة قال لها واحد اعطاني اكثر اعطيتها لله عز بعثوها على الله عز وجل. هذا - 00:33:36
هدول الجماعة اللي الله هيأهم ليكونوا اصحاب محمد. هدول امة امة كريمة واشاوس وائمة اعلام مثل مثل ما قال ذاك الشاعر واذا هيأ الله واذا هيأ الله سعيدا لانا فانهم سعيدين. الله اسعدهم لانهم كانوا - 00:33:54

محمد صلوات الله وسلامه عليه. ونصراء رسول الله وملازمي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه انا قلت لكم لما مات النبي محمد مرة لما مات النبي محمد عليه السلام قلت لكم مرة لما مات النبي محمد مر على ابو بكر مر عمر على عثمان وجد جالس في الشارع من شوارع المدينة - 00:34:14

قالوا السلام عليك يا شيخ يا عثمان ما رد عليه عثمان عيني مبرقة يشوفه ولا كلمة يتكلم هذا بعد موت رسول الله مباشرة. وطبعا عمر هذا ترى ما هو بسهل - 00:34:33

عمر لما سمع ان النبي مات كاد يفقد عقله تماما كاد يفقد عقله تمام. فجاء الى المدينة وجد الناس ييكون. قال تتحدثون ان محمد مات؟ والله اللي اتحدث منكم ان محمد مات لاضربنه بسيفي هذا حتى - 00:34:46

والله جن راح عقله من شدة حبه لرسول الله. والله من حدثكم ان محمدا مات لاضربنه بسيفي هذا حتى يموت ان محمدا لم يموت وانه ذهب لميقات ربه كما ذهب موسى لميقات ربه - 00:35:06

واذا ابو بكر الصديق يدخل من الباب يربط فرسه عند الباب لانه كان في العوالي وباع لما درى الخبر جاء وربطنا راسه على الباب. ودخل يتهادى الحليب الكريم الكريم افضل الامة بعد نبيها محمد عليه الصلاة والسلام. دخل يتهادى حتى دخل حجرة ابنته. وكشف عن وجهه حبيب الله ورسوله - 00:35:24

وبعد ان كشف عن وجهه قبله وقال طبت بابي انت وامى طبت حيا وميتا بابي انت وامى طبت حيا وميتا اما الموتة التي قد كتبها الله عليك فقد ذقتها ثم خرج الى الناس وعمر في وسط الروضة في المسجد يلعب بسيفه ويعرض كانه فقد عقله تماما من شدة حزنه - [00:35:48](#)

على رسول الله فوقف وقال ايها الناس ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:36:17](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. قال عمر فخررت على يعني على مقعدتي. وعلمت ان النبي محمدا قد مات - [00:36:38](#)

فاجهدت بالبكاء وكاني لم اقرأها قبل ذلك كاني لم اقرأ هذه الاية قبل ذلك. فايقنت ان محمدا قد مات. هذا عمر بنفسه يمر على عثمان وهو جالس في المدينة ويقول له السلام عليك يا اخي يا عثمان. فينظر اليه عثمان ولا يرد - [00:36:56](#)

فخرج عمر مغضبا وذهب الى ابي بكر وقال يا ابا بكر مررت باخيك عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام لم يرد علي السلام فاخذ ابو بكر ثيابه وجاء مسرعا هو وعمر الى عثمان فوجده جالسا - [00:37:16](#)

فقال له السلام عليك يا عثمان. قال وعليكم السلام. ورحمة الله وبركاته قال مر بك اخوك عمر فسلم فلم ترد عليه. قال ما مر بي ولا رأيته ماما انا ما شففته بعيني مرة على يماني. ونبض اول الحديث اول هذا الحديث الصحيح اوله لما توفي الرسول كدنا نوسوس -

[00:37:36](#)

يعني كادت قلوبنا يحصل لها جنون. كدنا نجني لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم. من شدة حزنهم على فراق رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. هذه واحدة عثمان هذا الحبيب الصالح ذو النورين - [00:37:59](#)

يوم غزوة العسرة يجهز جيش العسرة بثلاثمائة بعير عليها اقدامها واحلاسها واحمالها ولم يكتفي بذلك بل يقدم معها نقدا الف دينار يضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:15](#)

كثير من اهل العلم يقولون ان اية ان الاية هذي وهي قوله امنوا بالله ورسوله. يعني دوموا على الايمان. ان قلنا انها نزلت في المؤمنين اثبتوا على الايمان. ودوموا على الايمان. وان كانت تخاطب الكافرين الذين لم يؤمنوا. كان يقول سارعوا الى الايمان بالله ورسوله. وانفقوا - [00:38:34](#)

مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا. كثير من اهل العلم يفسرها بعثمان ابن عفان كثير من اهل العلم بالتفسير والتأويل يقول الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير يعني عثمان ابن عفان - [00:38:56](#)

بانه نزلت الاية بسببي لانه امن وانفق نفقة ليست كالنفقات وقوله تبارك وتعالى لهم مغفرة واجر كبير كلمة كبير انا اقدر اضرب لها مثل واحد من كلام النبي محمد مثل واحد تعرف انت مقدار كبر النفقة اللي تنفقها انت - [00:39:15](#)

قلت الليلة اللي فاتت قد تنفق نصف تمرة. نصف تمرة فيحول الله بينك وبين النار بسببه قد تعطي مسكينا ثوبا خلقا قديما عندك ما لك في حاجة تعطيه لمسكين فيكفوك الله من حلل من حلل التاج والحريير والديباج يوم القيامة - [00:39:38](#)

عشان كسوت مسلم يمكن تسقي عطشان تسقي عطشان فيسقيك الله من حوض محمد صلى الله عليه وسلم ويسقيك من نعيم من انهار الجنة يمكن يكون الشيء بسيط في نظرك قلت لك ما ينبغي لك ان تحتقر هذه الصدقتان. قلت ان واحدة من نساء النبي

محمد لما سأل السائل امر - [00:40:02](#)

خادمها ان يعطيه حبة عنب. فلما قال لها يا امه حبة عنب واحدة قالت يا ابني كم فيها من مثقال من مثقال ذرة؟ والله يقول من يعمل مثقال ذرة خيرا يره - [00:40:26](#)

الرسول عليه السلام يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو يعني ظل في الشاه ظل في الشاة اللي محل الخف للبعير ومحل حافر للحمار هذا يسمى ظل لو كان محرق مطبوخ ومحروق بالنار واهداهاداه اليك عاد ينبغي ان تقبله - [00:40:38](#)

تحتقره وان تصدقت به لا تعدوه حقير لا تعده حقير. يقول النبي محمد لا تحقرن عليه الصلاة والسلام. لا تحقرن من المعروف شيئا.

ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس مشى - 00:40:58

ويضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك مثلاً فيقول ان الانس بمعنى كلام عليه السلام الانسان اذا تصدق بصدقة يتلقاها الله

بيمينه وكذا طبعاً كلتا يدي الرحمن يمين يمين كلتا يدي الرحمن يمين - 00:41:17

يتلقاها بيمين وكلتا يديه يمين. فيربها وينميها كما يربي احدكم فله. يعني مو هو صغير حتى تأتي يوم القيامة كالجبل احد لقمة اذا

اعطيت فقير لقمة واحدة تعطيها الفقير الله يربها عنده. وينميها عنده ويكبرها عنده حتى تصير مثل جبل احد كما - 00:41:37

الصادق المصدق حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ان احدكم ليتصدق بالصدقة فيتلقاه الله بيمينه فيربها كما يربي

احدكم فله حتى تجيء يوم القيامة كجبل احد شوف جبل وحكام كيلو طول وكم كيلو عرض - 00:42:05

هذه اللقمة الواحدة تعطيها للفقير الله يجعل هذا هذا مثال للاجر الكبير الذي ينتظره العاملون في خدمة عباد الله اولياء الله وانا قلت

ما هو بس المؤمنين؟ يعني لو اطعمت كافر كمان - 00:42:23

حتى الكافر ما هو بس المؤمن اللي تؤجر في اطعامه لولا قد كافر جوعان وغذيته او عاري وكسيته او عطشان وسقيته لك ذلك الاجر

عند الله عز وجل ربنا لما ذكر البررة لما ذكر البررة اهل الجنة - 00:42:38

قال ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً. عينا يشرب بها عباد الله. يفجرونها يفوفون بالناذر ويخافون يوماً كان شره

مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه يعني مع حبه مسكين - 00:42:55

ويطيما واسيرا. واحنا نعرف ان الاسلام كافر الاسد كافر واحد من الاسرى لما اسره اصحاب النبي محمد واحد من الاسرى. اسراه

اصحاب النبي محمد فكان اذا جاء وقت الطعام كل واحد منهم يختار اطيب لقمة جاته ويعطيها له - 00:43:15

الكافر الاسير ينظر للصحابة اذا جاء وقت الاكل سيبحثون عن اطيب شيء يعني لو قدم لهم ثلاث تمرات ولا اربعة يشوفوا احسن

التمرات اللي موجودة. اللي ما هي مشيصة اللي بعيدة عن الشيص. الطيبة الجيدة - 00:43:38

ويخطرها ويعطيها للاسير الكافر فاعلن انه لا اله الا الله وان محمدا رسوله. ان دينا يربي القلوب لا نظير له في الارض لا نظير لدين

الاسلام في تربية القلوب على احسن مناهج السلوك واعلى درجات الاخلاق لا يوجد. لا شيوع شيوعي - 00:43:53

الشيوعية قامت الشيوعية الملعونة الرسمية قامت سنة الف وتسعمية وسبعثاشر في نهاية الحرب العالمية الاولى. في القرن هذا اللي

علينا ده. اللي انتهى القرن الهجري ده. سنة الف وتسعمية وتسعثاشر بالتاريخ سبعتاشر بالتأخير النصراني. بالتاريخ النصراني. سنة

الف وتسعمية وسبعثاشر - 00:44:14

تاريخ النصراني اثرت دعوة عدو الله اليهودي ابن اليهودي النصراني ابن اليهودية كارن ماركس فتأثرت به جماعة من من الجواسيس

في قصر الرومانوف لينين والذين معه لينين وستالين والذين فيربا والذين معهم - 00:44:34

اسسوا الحزب الشيوعي وهم جواز اسلام رومانو حتى قضاوا على الروبانو ثم انقلبوا لانهم اعرض باصرارهم انقلبوا عليهم. وحولوا

النظام الروسي القيصري الى النظام الشيوعي من سنة الف وتسعمية وسبعتاشر الى اليوم. يمكن تغير نظرهم نظامهم اكثر من مئة مرة

- 00:44:52

اكثر من مئة مرة لم يستقر تغيير وتبدي. لما الاول قالوا ما نقدر. الاول خدوا الاملاك كاملة من الناس وقالوا للعوام للعمال والمزارعين

لعمال المزارع وعمال المصانع مع ان كانوا يقولوا لهم نحن انتم يا البلوريتاريا يسمون العمال والمزارعين البروتانية. ويريدون ان

يكونوا هم حكام الشعب - 00:45:13

حكام الشعب يكونوا من الشعب. ابليس يخطب فيه. ابليس يخطب فيه. فقال لهم انتم اللي تصيرون حكام. فلما انقلبوا على

ارنوبانوف كان وقود للانقلاب الشيوعي. وبمجرد ما استقر الانقلاب وتمكن قادة الحزب الشيوعي لينين وستالين - 00:45:39

يقتل بعضهم بعض ثم قاموا على العمال فساموهم سوء العذاب والى يومك. الان قريب الثمانين سنة. قريب الثمانين سنة من الانقلاب

الشيوعي. قريب قريب السبعين سنة من النظام الشيوعي من قيامه للان والعمال في البلاد الشيوعية هم اسوأ عمال للعالم قاطبة -

00:45:59

اسوأ عمال العالم قاطبة. فقاموا مرة وحرقوا الزخات يعني المزارع التعاونية اللي التعاونية. سواء المزارع اللي فيها اللي فيها الابقار. محلات مجمعات الابقار والحيوانات يرمون عليها الغاز ويشعلون فيها النار - [00:46:23](#)

يجوه على المزارع العامة ويشعلوا العمال ويشعلون فهمك ليش تسألون قالوا كم بيعدونا ان احنا نبي نصير ملوك الارض؟ صرنا اخس انواع العمال في العالم. خلينا نحرقها حتى لا تصل الى ايدينا - [00:46:41](#)

حتى لا تصل الى ايدي. يعني في التاريخ هذا اللي من في حوالي السبعين سنة او حوالي سبعة وستين سنة وحولها حصلت عدة عدة حرائق للمزارع الجماعية. والحيوانات المجمععة حتى لا تصل الى يد الحزب الشيوعي في موسكو - [00:46:55](#)

لا تصل هذه الحزب الشيوعي في موسكو. ويقولوا احنا اهل الرحمة. احنا جماعة الشعب. احنا اللي انصار العمال. العمال حتى يستولوا على الحكم فاذا وصلوا للحكم ظهوروا العمال اسوأ انواع القهر وان اسوأ انواع الكبح والكبت العمال اللي في - [00:47:12](#)

يعني دور العالم مثلا الحين ببلد واحد رماها سوء حظها ان تنقسم قسم بلد واحدة بلد واحدة بعد الحرب العالمية الثانية انقسمت جسمي وصار مصلح الشرقي اسمه برلين الشرقية الشيوعية. ونصفها الغربي. برلين الرأسمالية - [00:47:30](#)

برلين اليهودية الصهيونية النصرانية المجوسية الوثنية اللي جمعت كل ما هب ودب من العجر والبحر. لكنها لم تكن شيوعي اذا جات منتقل شف ما عمري قال ان واحد من برلين الغربية - [00:47:54](#)

هرب الى برلين الشرقية ابدأ من يومها. من يوم بولي سور برلين الى اليوم. من يوم بني سور برلين الى اليوم ما فيه واحد هرب من برلين الغربية لبرلين الشرقي - [00:48:11](#)

وكل يوم يهربون تحت الاسلحة والنار ترمى عليهم ويضعون ادوات الكترونية لترميم وتقتلهم وهم يسبحون في النهر هربا من تحت السور بارلي عشان يهربون من جحيم الشيوعية الى البلاد الرأسمالية. الى البلاد الرأس. هذا مثال ولكن وين الرأسمالية عن دين محمد - [00:48:23](#)

صلى الله عليه وسلم وين الرأسمالية يقولون الناس اللي يجون برلين انك اذا انت قلت من برلين الغربية الى برلين الشرقية كانك انتقلت من النهار الى الليل الكهرب جديد القهوة ما عليها احد الا قليل - [00:48:43](#)

الناس ثيابهم مرجعة. ثيابهم مرجعة ما يقدر واحد يتكلم الا في السر يخاف ان الجواسيس يسمعون. جوز شو يعني يسمعون. بخلاف برلين الغربية اللي هي ما هي ما هي شيوعية مع انهم كفار فجر - [00:49:01](#)

بهم كل الاجر والبشر لكن اقل من الشيوعيين اقل من الشيوعية والحرية عندهم الشيوعيين للأفراد والجماعات والعمال ما عمري واحد هرب من برلين الشرقية لبنانية الغربية وكل يوم تسمعون في الاذاعات وتنشر الصحف في الاذاعات والصحف نبأ - [00:49:13](#)

هاربين من برلين الشرقية الى الغربية هذا مثال انا انما اضرب مثل اين برلين الشرقية الغربية؟ واين راس من دين محمد صلى الله عليه وسلم دين محمد اللي يقرر انه لا يحل لمسلم ان يبيت شعبان وجاره طاعون - [00:49:34](#)

دين محمد اللي لما جا رجل يسأل رسول الله لما جاء رجل يحتاج محتاج ما عنده طعام. فجاء يسأل النبي محمدا. فقال له النبي محمد لاصحابي قال دلوه على نسائي - [00:49:54](#)

فجاء به الى بيت ابيات رسول الله قالوا لنساء النبي هذا ضيف رسول الله فقلنا والله ما عندنا الا الماء بيت محمد ابن عبدالله ما فيه الا المال. وطبعا ما هو بكثير - [00:50:09](#)

لانه لما كان من الجوع ويربط على نفسها حجر من الجوع. تقول له تبكي عائشة تقول بابي انت وامي يا نبي الله. ادعو الله ان يوسع علينا قل لها يا عائشة ما لي وللدنيا. اخواني من اولي العزم من المرسلين. صبروا على ما اصابهم. فآكرمهم ربهم واني لارجوا للقوق باخوانهم - [00:50:23](#)

وفي الحديث الذي رواه البخاري وغيره من حديث عرس بن الزبير عن عائشة خالتي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهالي ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرين وما اكدت في ابيات رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسود - [00:50:43](#)

التمر والماء هذا بيوت الرسول فلما جئ بالضيف الى ابيات النبي قلنا ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دلوه على نسائي آ قال النبي عليه السلام من - [00:51:03](#)

من يضيف هذا او يطعم هذا يرحمه الله فقال رجل من الصحابة انا يا نبي الله والرجل اخذ الضيف بيده ضعف اخذه بيده وذهب به الى زوجته قال لها اكرمي ضيف النبي محمد. اكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله - [00:51:15](#)

قالت انت جيب ضيف وانت تعلم اللي في البيت احنا ما عندنا الا قوت العيال الصغار. انا وانت الليلة ما لنا عشا انا وانت الليلة ما لنا طعام الليلة هذي نبي مباترة وانت جائع القرص اللي عندنا يلا يكفي العيال الصغار اللي ما لهم كبدة تصل الكبدة هم - [00:51:34](#)
اصبر على الجوع قال لها اسمعي علي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء علي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء واطعمي ضيف رسول الله يرحمك الله فلما قال لها كده قامت - [00:51:52](#)

محطة البورما وبدأت تشب عليها النار علشان العيال يحسبون ان العشاء بيهيأ لهم المهم فرحانين حتى جا هم النوم وناموا. كانت هيأت القريص الصغير للرجل قال لها اسمعي زوجها حطي القرص واعملي جربي الفتيلة اللبنة. جربها من من - [00:52:12](#)
واعملي انك بتصلي ها واطفيها. اعلمي انك بتصلحي لمبة النور هذا واطفيه. حتى الراجل ما يشوف ان القرص قليل. لان نخشى ان اذا رأى الطعام قليل انه ما يأكل يستحي ولا يأكل - [00:52:37](#)

فاعملي انك بتصلحي وبتصلحي النور واطفيه. انفخيه كده بدون بس ما يشعرك. وبعدين انا وانت نقعد حول الرجل في الظلام. ونبدأ نمصص شفايفنا مجاناً. يعني كده شباب كانهم ياكلون وهم لا ياكلون شيئاً حتى يطمئن الرجل ويأكل - [00:52:49](#)
وبات وقعد الراجل هو وزوجته على ناحية من الطعام الى السفرة. والضيف على الناحية الثانية ويمصصوا شفايفهم في الظلام. والضيف يحسب انهم ياكلون وهو يعزي وياكل حتى شبع من من اللقمة اللي جاته - [00:53:04](#)

فلما جاء الصباح واقبل الرجل ان على رسول الله كان الوحي قد سبقاه الى الخبر بذلك فضحك النبي عند رؤيتهما وقال لقد عجب الله من فعالكما وانزل الله قرآناً يتلى يبين طبيعة شريعة الاسلام الى يوم القيامة. فيقول والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلك - [00:53:19](#)

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المبعوثون. شيوعية ايه؟ اشتراكية ايه؟ وغربية ايه؟ وشرقية ايه؟ واحنا عندنا الانوار القوية - [00:53:42](#)
ان الله مثلها في كتابه. بقوله مثل شريعة الاسلام في كتابه. بقوله الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة - [00:54:02](#)

شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولا لم تمسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. هذه شريعة النبي محمد الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم هذه شريعة رسول الله. هذا المثل يبين شريعة الاسلام. وانها شافية صافية نقية بيضاء. ليلها - [00:54:20](#)
نهارها لا يزيغ عنها الا هالك. تفني بجميع حوائج البلاد والعباد. وتسعد الناس في المعاش والمعاد. لم يترك خيراً الا دل الناس عليه ولم يترك شراً الا حذر الناس منه. فكيف يلتمسون غير شريعة النبي محمد؟ كيف يبحثون عن شريعة؟ من - [00:54:43](#)

من نحاسات ابناء اعداء الله واعداء رسوله او من اعداء الله واعداء رسوله عن قوانين وانظمة يستجدونها من الشرق او الغرب وعندهم شريعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام الكاملة التامة التي انزل - [00:55:03](#)

الله فيها قول اهل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قل هنا امنوا بالله ورسوله. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. والله - [00:55:18](#)

واعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:55:36](#)